



مجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية البدنية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية التربية الحديثة وعلوم الرياضة



تأثير أنموذج كاربلس في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الصف الثاني متوسط

م . م حسين عبد الهادي مهدي

وزارة التربية_ المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي

hussienabdulhadi16@gmail.com

2024

مستخلص البحث

يهدف البحث الى إعداد تمرينات لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الصف الثاني متوسط وكذلك التعرف على تأثير استخدام انموذج كاربلس في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد. ولتحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذو الإختبار القبلي والبعدي لملائمته مع مشكلة واهداف البحث، حدد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة متوسطة الشهيد حسين كريدي للبنين التابعة الى مديرية تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ والبالغ عددهم (٢٥٠) طالبا موزعين على (٥) شعب من طلاب مدرسة الشهيد حسين كريدي للبنين هي (أ - ب - ج - د - هـ) وجرى تحديد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني متوسط كون هذه المرحلة تدرس المهارات الأساسية بكرة اليد، اما عينة البحث تم اختيارهم من الصف الثاني متوسط في متوسطة (الشهيد حسين كريدي للبنين) اذ قام الباحث بإجراء القرعة بين الشعب لتحديد المجاميع (التجريبية والضابطة)، ومن ثم قام الباحث بتحديد (٢٠) طلاب من كل شعبة بطريقة القرعة كالاتي: شعبة ب (٢٠) طالب ، شعبة هـ (٢٠) طالب وبلغ مجموعهم الكلي (٤٠) طالباً، قسمت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث ستتعلم المجموعة التجريبية وهي شعبة (ب) الأداء المهاري بكرة اليد بحسب أنموذج كاربلس والمجموعة الضابطة و هي شعبة (هـ) تعلمت بالطريقة المتبعة من المدرس (الأسلوب الأمري) وعلى وفق منهاج درس التربية الرياضية المقرر من وزارة التربية العراقية، وقام الباحث بأجراء الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، واجريت المعالجات الإحصائية المناسبة، وقد استنتج الباحث بانّ استخدام انموذج التعلم كاربلس له أثر فعّال في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى عينة البحث، وكذلك ان التشويق والاثارة والتنافس الموجود نتيجة استخدام انموذج كاربلس زاد من دافعية الطلاب في الأداء وكذلك سهل عملية تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد..

ويوصي الباحث بضرورة الاعتماد على انموذج التعلم كاربلس في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، واستعمال انموذج التعلم كاربلس وذلك لانه يبسر على المدرس عملية تطبيق الأهداف التعليمية الموضوعة وتحقيقها.
الكلمات المفتاحية: انموذج كاربلس، المهارات الأساسية، كرة اليد.

Abstract

The research aims to prepare exercises for some basic handball skills for second-year intermediate students, as well as to identify the effect of using the Karplus model in learning some basic handball skills.

To achieve the goal, the researcher used the experimental method and designed two equal experimental and control groups with pre- and post-tests to suit the problem and objectives of the research. The research population was limited to second-year intermediate students in the Shahid Hussein Kreidi Intermediate School for Boys affiliated with the Second Rusafa Education Directorate for the academic year 2023-2024, and their number is (250) students distributed among (5) classes of students from Martyr Hussein Kreidi for boys School, which are (A - B - C - D - E). The research population was determined by the students of the second intermediate grade, since this stage teaches the basic skills of handball. As for the research sample, they were chosen from the class. The second was intermediate in the middle school (Martyr Hussein Kreidi for boys), where the researcher conducted lots among the subjects to determine the groups (experimental and control), Then the researcher selected (20) students from each section by lottery as follows: Section B (20) students, Section E (20) students, and their total number reached (40) students. They were divided into two groups, control and experimental, as the experimental group, which is section, will learn (B) Handball skill performance according to the Karplus model, and the control group, which is Division (E), learned in the method followed by the teacher (the imperative method) and according to the physical education lesson curriculum prescribed by the Iraqi Ministry of Education. The researcher conducted the pre- and post-test for the experimental and control groups, and the treatments were conducted. appropriate statistics, The researcher concluded that using the Karplus learning model had an effective impact on learning some basic handball skills among the research sample, and also that the thrill, excitement, and competition that existed as a result of using the Karplus model increased students' motivation to perform and also facilitated the process of learning basic handball skills.

Keywords : *Karplus model, basic skills, handball.*

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

تعد عملية التعلم من المجالات التي حظيت بالعديد من التطورات العلمية ايماناً بالدور الذي يمكن ان تؤديه في بناء المجتمع وحل مشكلاته، ولقد اصبح مفهوم عملية التعلم الحديثة تركز على انتقال العملية التعليمية من المعلم للمتعلم، فيكون دور المعلم هو موجه ومرشد يوجه نشاط تلاميذه ليتمكنهم من الاعتماد على أنفسهم لتسهيل عملية التعلم وجعل المُتعلم عنصراً حيوياً وفاعلاً، مما يؤثر في مستوى الأداء .

وان لنماذج التعلم دوراً مهماً في اكتساب المهارات وتطوُّرِها، وان مستوى الأداء الفني لأي مهارة رياضية يرتبط بكيفية تعلم هذه المهارة ومستوى المتعلمين، ولقد تطورت عملية التعلم تطوراً واسعاً وكبيراً وذلك من خلال استخدام نماذج مختلفة، والتي يمكن ان يكون لها تأثيراً كبيراً للوصول بالمتعلم الى مستوى مهاري افضل، وأجريت الكثير من البحوث والدراسات التي سعت الى إيجاد الأساليب والنظريات والنماذج المؤثرة في عملية التعلم، ومن هذه النظريات النظرية البنائية، والتي يشتق منها عدد من نماذج للتعلم تسهم في جعل التعلم عملية فاعلة، ومنها انموذج كاريلس. تمثل دورة التعلم أولى خطوات النظرية البنائية. فقد قام كل من أتكين و كاريلس بوضع التصور المبدئي لها في عام ١٩٦٢، معتمدين على بعض الأفكار البنوية المستمدة من نظرية النمو المعرفي لبياجيه. إلا أن كاريلس وزملاءه قاموا بتعديل هذا التصور المبدئي في عام ١٩٧٤ ليصل إلى صورته الحالية بمراحله الثلاث: الاستكشاف، تقديم المفهوم، وتطبيق المفهوم.

تعتبر كرة اليد من الألعاب الجماعية المثيرة والمحببة في دروس التربية الرياضية، نظراً لتوفر البنية التحتية المناسبة للعب بسهولة، وما تحمله اللعبة من إثارة وسرعة وتشويق بين الطلاب. ولتحقيق تقدم ملموس في مجال كرة اليد على مستوى الدول، كان الاهتمام مُنصباً على إعداد قاعدة قوية من ممارسي اللعبة منذ الصغر، بدءاً بالنشاطات الرياضية المدرسية التي تُعد المغذي الرئيسي للأندية والمنتخبات الوطنية. ويكون الهدف هو الارتقاء بمستويات المهارة وصولاً إلى أعلى المستويات المعتمدة عالمياً، وذلك عن طريق تعليم وتطوير المهارات الأساسية باستخدام أفضل الطرق والنماذج الفعالة للتعلم والتعليم.

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في انها محاولة لتوجيه أنظار المختصين للاهتمام بتعليم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد وفق انموذج كاريلس كون هذا الانموذج يسهم في تعليم المهارات الحركية وزيادة الجانب المعرفي لها بواسطة تنمية التفكير والاستكشاف لدى المتعلمين فضلاً عن ان هذا الانموذج يعد من النماذج النشطة التي قد تُثير اهتمام الطلبة و تدفعهم للتعلم و تشوقهم للمعرفة والمشاركة الفعالة مع المدرس.

٢-١ مشكلة البحث:

تتأثر العملية التعليمية إلى حد كبير بطريقة التعلم والتعليم، و بما أن للمدرس الدور القيادي في العملية التعليمية؛ فلا بد أن تكون لديه صورة عامة عن كيفية وضع البرامج التعليمية المناسبة، و سبل تطويرها، فضلاً عن الاختيار السليم للنماذج او الأساليب التي تتلاءم و قدرات المتعلمين حتى يستطيع تحقيق أفضل النتائج، وعن طريق رؤية عامة لطبيعة إخراج درس التربية الرياضية، فضلاً عن المقابلات التي اجراها الباحث مع تدريسيي المادة استطاع تحديد المشكلة بالاتي:

❖ أغلب التدريسيين لا زالوا يعتمدوا على الأسلوب الأمري، وهو ليس بالشيء الخطأ ولكن هناك ضعف في أداء الطلاب للمهارات الأمر الذي أدى الى ظهور التساؤل الاتي :

❖ هل أن استخدام نماذج النظرية البنائية يمكن ان يأتي بنتائج إيجابية في درس التربية الرياضية في الجانب المهاري لكرة اليد.

٣-١ اهداف البحث:

- ❖ إعداد تمارين لبعض المهارات الأساسية لكرة اليد لطلاب الصف الثاني متوسط .
- ❖ التعرف على تأثير استخدام نموذج كاربلس في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد.

٤-١ فرض البحث:

❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة و البعدية للمهارات الأساسية لعينة البحث .

٥-١ مجالات البحث:

١-٤-١ المجال البشري: طلاب الصف الثاني متوسط لمتوسطة الشهيد حسين كريدي للبنين التابعة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية.

٢-٤-١ المجال الزمني: من (٢٠٢٤/٢/١٧) ولغاية (٢٠٢٤/٥/١٦).

٣-٤-١ المجال المكاني: الساحة الخارجية لمتوسطة (الشهيد حسن كريدي) للبنين التابعة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية.

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

١-٣ منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذات الاختبار القبلي والبعدى لملاءمته مع مشكلة البحث.

٢-٣ مجتمع وعينة البحث:

حدد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة متوسطة الشهيد حسين كريدي للبنين التابعة الى مديرية تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ و البالغ عددهم (٢٥٠) طالباً موزعين على (٥) شعب من طلاب مدرسة الشهيد حسين كريدي للبنين وهي (أ - ب - ج - د-ه) وجرى تحديد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني متوسط كون هذه المرحلة تدرس المهارات الأساسية لكرة اليد، اما عينة البحث فتم اختيارهم من الصف الثاني متوسط في متوسطة (الشهيد حسين كريدي للبنين) اذ قام الباحث بإجراء القرعة بين الشعب لتحديد المجاميع التجريبية والضابطة) من ثم قام الباحث بتحديد (٢٠) طلاب من كل شعبة بطريقة القرعة كالاتي:

شعبة ب (٢٠) طالب ، شعبة ه (٢٠) طالب وبلغ مجموعهم الكلي (٤٠) طالباً، اذ قسمت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، اذ ستعلم المجموعة التجريبية وهي شعبة (ب) الأداء المهاري لكرة اليد بحسب أنموذج كاربلس والمجموعة الضابطة و هي شعبة (ه) تعلمت بالطريقة المتبعة من المدرس (الأسلوب الأمري) وعلى وفق منهاج درس التربية الرياضية المقرر من وزارة التربية العراقية.

وقد جرى استبعاد كل من:

- الطلاب الراسبين
- لاعبي منتخب المدرسة
- الطلاب المصابين بأمراض و الموثقة بتقارير طبية تمنعهم من ممارسة الرياضة.
- الطلاب المتميزين و الممارسين للعبة في الأندية.
- الطلاب الذين تغيبوا و الذين لم يكملوا متطلبات المنهاج التعليمي.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث: ٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- استمارة استطلاع آراء الخبراء والمختصين حول صلاحية الاختبارات.
- استمارة تفريغ البيانات.
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).
- الاختبارات والقياس.
- التجربة الاستطلاعية.

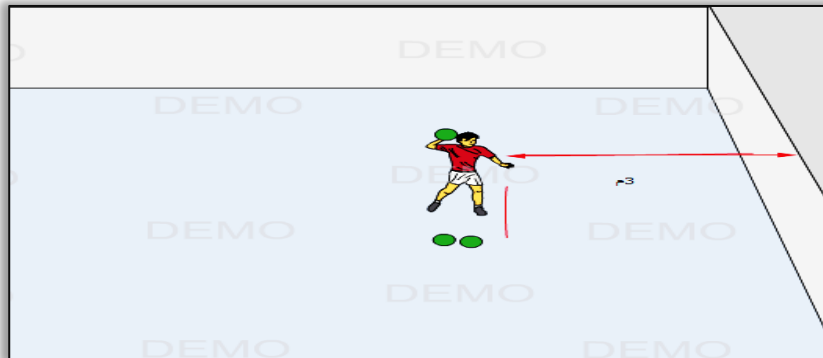
٣-٣-٢ الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- ساعات توقيت الكترونية رقمية نوع (Casio) عدد(٣).
- جهاز حاسوب (لابتوب) نوع (Lenovo).
- ملعب كرة يد.
- كرات يد قانونية عدد (١٠).
- صافرة يابانية الصنع.
- شواخص عدد (٢٠).

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية:

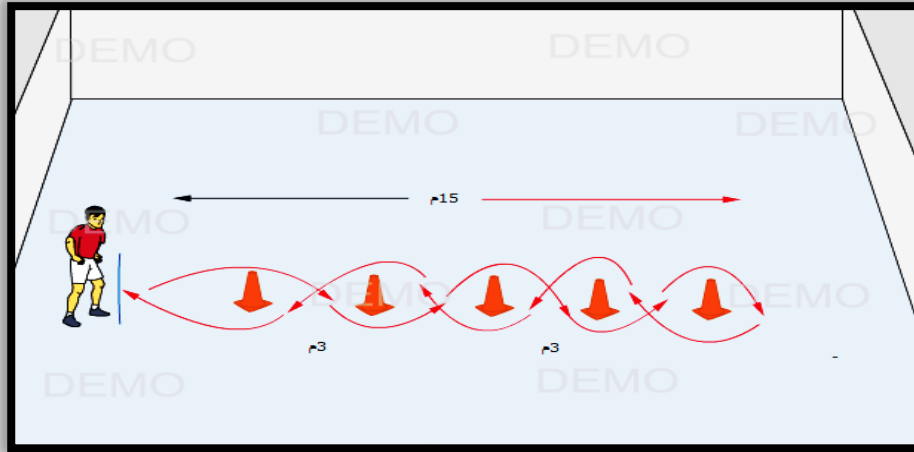
٣-٤-١ الاختبارات المستخدمة في البحث:

- الاختبار الاول: اختبار المناولة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على حائط لمدة (٣٠/ثا) ومن مسافة (٣م) (سامر يوسف، ٢٠٠٤، ١٤٠).
- الهدف من الاختبار: قياس مهارة المناولة.
- الادوات: حائط مستوي ومرسوم عليه شكل بيضوي قطره ٧٠سم ترتفع عن الأرض ١,٦٠م , كرة اليد حجم (٣) , وشريط قياس, وساعة توقيت, وشريط لاصق.
- مواصفات الاداء: يقف المختبر أمام خط مرسوم على الارض يبعد مسافة(٣م) عن الحائط ومع كلمة (أبدأ) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط ولأكثر عدد من المرات خلال (٣٠/ثا).
- التسجيل: يحسب عدد مرات الاستلام.



الشكل (١) يوضح اختبار المناولة على الحائط

- الاختبار الثاني: اختبار طبطبة الكرة المُستمرُّ بإتجاه متعرج لمسافة (٥ م) ذهاباً وإياباً (ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي، ٢٠٠١، ٥٠١)
- الهدف من الاختبار: قياس مستوى مهارة الطبطبة
- الأدوات المستخدمة: ساعة إيقاف، كرة يد حجم (٣)، شواخص عدد (٥)
- وصف الاداء: يتم وضع خمس شواخص على شكل مستقيم وتكون المسافة بين شاخص وآخر (٣) أمتار، ويرسم خط يمثل بداية ونهاية الاداء على مسافة (٣)م من الشاخص الاول ويقف الطالب خلف خط البداية، وعند الاشارة بالبداية يقوم الطالب بطبطبة الكرة مع الجري على شكل متعرج (زكزاك) بين الشواخص ذهاباً وإياباً، حتى يعبر خط النهاية.
- والتسجيل: يُحتسب الزمن المسجل ذهاباً وإياباً من لحظة البدء حتى تخطي الطالب لخط النهاية.

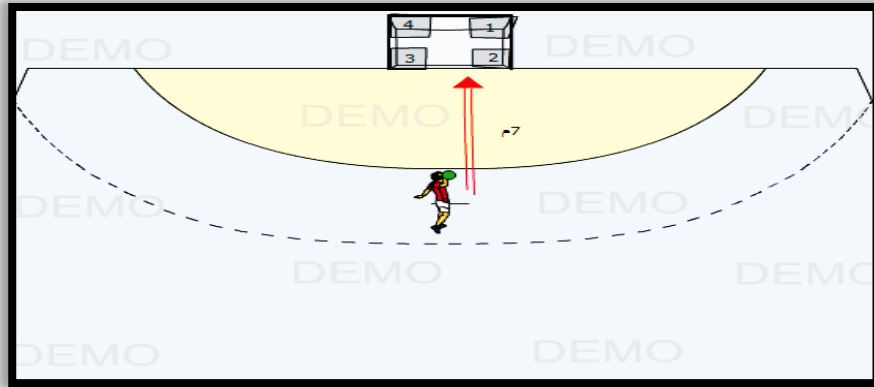


الشكل (٢)

يوضح اختبار الطبطبة المستمر بإتجاه ذهاباً وإياباً

- الاختبار الثالث : اختبار التصويب من الثبات (ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي، ٢٠٠١، ٥٠٩)
- الهدف من الاختبار: دقة التصويب من الثبات.
- الأدوات: (٨) كرات يد حجم (٣)، (٤) مربعات كل منها ٤٠ x ٤٠ سم.
- وصف الأداء : يقف اللاعب خلف خط رمية الـ (٧)م وممسكاً بالكرة، وعند إعطاء الإشارة يقوم اللاعب بالتصويب على المربع (١) ومن ثم (٢) وبعدها (٣) و(٤)، ويكرر الأداء مرة أخرى.
- القواعد والتسجيل:
- يجب على اللاعب ان يثبت إحدى قدميه وعدم تحريكها أثناء أداء الرمية.
- يجب ان تلعب الكرة خلال ٣ ثوانٍ من سماع الإشارة.
- تُحتسب درجة لكل تصويبة داخل المربع المخصص.

- يُحتسب صفر للتصويبة إذا ارتكب اللاعب مخالفه قانونيه مثل تحريك قدمه الثانية أو عدم التصويب خلال (٣ ثوان) من سماع الإشارة.



الشكل (٣)

يُوضح اختبار دقة التصويب من الثبات

٣-٤-٢ التجارب الاستطلاعية:

٣-٤-٢-١ التجربة الاستطلاعية الاولى

اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الاولى الخاصة بالاختبارات على عينة من على عينة التجربة الاستطلاعية لطلاب الصف الثاني المتوسط والبالغ عددهم (٦) طلاب، في يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٤/٢/١٨) وفي تمام الساعة (العاشرة صباحاً)، وعلى الساحة الخارجية التابعة لمتوسطة الشهيد حسين كريدي للبنين، وتم تحقيق الهدف من التجربة هو:

• المدة الزمنية المستغرقة لأداء كل الاختبارات.

• تم تحديد زمن كل اختبار.

• صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث.

• تشخيص الأخطاء والمعوقات التي ستظهر في التجربة الاستطلاعية وتجاوزها.

٣-٤-٢-١ التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالوحدات التعليمية المعدة لأنموذج كاربلس

اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الثانية والخاصة بالوحدات التعليمية وفق انموذج كاربلس على عينة ، من طلاب الصف الثاني في متوسطة الشهيد حسين كريدي للبنين للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وذلك في يوم (الثلاثاء) والتي يوافق ٢٠ / ٢ / ٢٠٢٤ في الساعة (العاشرة صباحاً) لمعرفة مدى ملاءمة النماذج للطلاب ، فضلاً عن تنظيم السقف الزمني للوحدات التعليمية وفي ضوءها سيحتسب زمن الأنشطة في الوحدات الأخرى بشكل تقريبي ومعرفة ملاءمة الوقت المخصص لأجزاء الدرس التحضيري والرئيسي والختامي.

٣-٤-٣ الأختبارات القبليّة:

أجريت الاختبارات المهارية القبليّة على عينة البحث في يوم (الخميس) المصادف ٢١ / ٢ / ٢٠٢٤ في الساحة الخارجية التابعة الى متوسطة الشهيد حسين كريدي للبنين، بعد شرح التعليمات والخطوات اللازمة عن كيفية الأداء والتطبيق، فضلاً عن تهيئة جميع المتطلبات والمستلزمات الخاصة بالاختبارات .

٣-٤-٣-١ تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإجراء التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث وقبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية على عينة البحث الرئيسة، وقد تبين للباحث

تكافؤ أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وهذا مؤشر جيد يدل على أن هاتين المجموعتين متكافئتان في متغيرات البحث وبالتالي تبين أن هاتين المجموعتين متكافئتان لإجراء الدراسة، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في جميع الاختبارات القبلية وكما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)
يبين تكافؤ مجاميع البحث في الاختبار القبلي

| الاختبار | التجريبية | | الضابطة | | قيمة T | Sig | الدالة |
|--|-----------|-------|---------|-------|--------|------|-----------|
| | س | ع | س | ع | | | |
| المناوله القصيره | 10.875 | 1.746 | 10.563 | 1.131 | 2.527 | 0.29 | غير معنوي |
| الطبطة لمسافة ١٥ متر | 6.358 | 0.836 | 6.275 | 0.209 | 2.619 | 1.42 | غير معنوي |
| دقة التصويب من الثبات | 1.063 | 0.680 | 1.938 | 0.572 | 3.176 | 0.52 | غير معنوي |
| * معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) | | | | | | | |

٣-٤-٤ التجربة الرئيسة

تم اجراء التجربة الرئيسة ابتداءً من الأربعاء المصادف (٢٠٢٤/٢/٢٥) ولغاية (٢٠٢٤/٤/١٧) في الفصل الدراسي (الثاني) ولمدة (١٠) أسبوع بواقع (٢) وحدة تعليمية لكل أسبوع اذ سيكون العدد الكلي للوحدات هو (١٦) وحدة زمن الوحدة (٤٥) دقيقة .
تم تقسيم زمن الوحدة التعليمية كالآتي :

القسم الأعدادي / ٧ د

القسم الرئيسي / ٣٥ د

القسم الختامي / ٣ د

وقام الباحث بتنفيذ الوحدات التعليمية على عينة البحث من قبل مدرس التربية الرياضية وبإشراف مباشر من الباحث وتم تطبيق الوحدات المصممة باستخدام نموذج كارلس على المجموعة التجريبية .

عدد الوحدات التعليمية : (١٦) وحدة تعليمية لكل نظام

مدة الوحدة التعليمية : ٤٥ دقيقة

عدد الوحدات الأسبوعية : وحدتان تعليميتان لكل مجموعة تعليمية

٣-٤-٥ المنهج التعليمي

٣-٤-٥-١ المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية

اعتمد الباحث انموذج كاربلس، اذ اعد وحدات تعليمية على وفق المنهج المقرر للمجموعة التجريبية، اذ ويتكون انموذج كاربلس من ثلاث مراحل والتي يكون فيها للطالب دور مهم في انجاح عملية التعليم وبعد القيام بالأحماء في الجزء التحضيرى يدخل المدرس الى القسم الرئيس الذي يحتوي على قسمين أولهما الجزء التعليمي، ويبدأ بأول مرحلة من مراحل هذا الأنموذج هي (مرحلة الأستكشاف)، اذ يعطي المعلم مقدمة صغيرة عن الموضوع (المهارة المراد تعليمها) بعد هذه المقدمة يقسم المتعلمون على اربع مجموعات ويوزع المدرس أسئلة عليهم تتعلق بالمهارة الجديدة المراد تعلمها، في هذه المرحلة، يبدأ المتعلمون بالتفاعل المباشر مع الخبرات والمواقف الجديدة التي تثير لديهم بعض التساؤلات الغامضة. ثم يعقدون جلسات نقاش جماعية للبحث عن إجابات للأسئلة التي قُدمت لهم من قبل المدرس. وأثناء عملية البحث، يكتشفون جوانب جديدة أو أفكاراً أو علاقات لم تكن معروفة لهم سابقاً. (نهاد محمود كسناوي، ٢٠٠٩، ٥٨)

وهنا على المعلم ان يوفر الوقت الكافي للطلاب للبحث عن الإجابات (ضمن وقت الخطة المتاح) واعطائهم التوجيهات اللازمة، بعد ذلك تدخل المرحلة الثانية من هذا الأنموذج (تقديم المفهوم) حيز التنفيذ ويتم في هذه المرحلة مناقشة وعرض الشروحات ذات الصلة بالمفهوم أو المبدأ الجديد وتتصل هذه المرحلة مباشرة بالأنشطة الاستكشافية المستخدمة في المرحلة الأولى ويلجأ المدرس إلى توجيه تفكير الطلبة نحو بعض الخبرات ذات العلاقة، اذ تقدم كل مجموعة الحلول التي توصلت اليها وتناقش مع المدرس ومع المجاميع الأخرى (تعطى الحلول شفهيًا من رئيس كل مجموعة) ثم يقوم المعلم بشرح المهارة المراد تعلمها وعرض المراحل الفنية لتعلم المهارة الجديدة باستخدام جهاز العرض داتا شو واللوحه المطبوعه (فلكس) والسماح للطلبة بالسؤال عن أي مرحلة من مراحل تعلم المهارة.

وأخيراً بعد ان قام المدرس بالانتهاء من المناقشة في المرحلة الثانية وتوضيح كل ما هو مبهم وخاطئ لدى الطلاب نصل الى الجزء التطبيقي والمتمثل بالمرحلة الثالثة من مراحل هذا الأنموذج وهو (تطبيق المفهوم) وفي هذه المرحلة يستخدم الطلاب ما تعلموه من معلومات لتطبيقها في مواقف جديدة، اذ إن هذه التطبيقات تسهم في زيادة الفهم وتساعد هذه المرحلة على انتقال أثر التعلم وتعميم الخبرات السابقة لدى الطلاب في مواقف جديدة وهنا يجب على المعلم أن يُعطي طلابه وقتاً

٣-٤-٦ الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قام الباحث بإجراء الاختبارات المهارية، في يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/٤/٢١) في ساحة متوسطة الشهيد حسين كريدي للبنين التابعة الى مديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية للمجموعتين التجريبية والضابطة لقياس مدى تعلم الطلاب للمهارات (قيد البحث) و باستعمال الاختبارات نفسها التي استعملت في الاختبارات القبليّة و بالأحوال نفسها و بإشراف الباحث و فريق العمل المساعد

٣-٦ الوسائل الاحصائي

استخدم الباحثان النظم الاحصائية الاتية:

❖ نظام (Microsoft Excel) ذلك لتنزيل البيانات وفصلها واستخراج الدرجات المعيارية بطريقة التابع.

❖ الحقيبة الإحصائية الجاهزة (IBM.SPSS.Ver20) للحصول على الآتي:

- ✓ الوسط الحسابي.
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ معامل الالتواء.
- ✓ اختبار (ت) للعينات المتساوية غير المتناظرة.
- ✓ اختبار (ت) للعينات المتساوية المتناظرة.
- ٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:
- ٤-١ عرض نتائج اختبارات البحث للمجموعة التجريبية والضابطة للمهارات الأساسية بكرة اليد وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

| الدلالة | Sig | قيمة T | البعدي | | القبلي | | الاختبار |
|--|------|--------|--------|--------|--------|--------|-----------------------|
| | | | ع | س | ع | س | |
| معنوي | 0.00 | 8.825 | 1.158 | 16.125 | 1.746 | 10.875 | المناوله القصيرة |
| معنوي | 0.00 | 4.455 | 0.551 | 7.994 | 0.836 | 6.358 | الطبطبة لمسافة ١٥ متر |
| معنوي | 0.00 | 10.258 | 0.920 | 3.500 | 0.680 | 1.063 | دقة التصويب من الثبات |
| * معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩) | | | | | | | |

تبين من الجدول (٢) أنّ هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات البحث ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى فاعلية التمرينات التعليمية في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد، ووجود توافق بين نموذج كارلس التي بدوره عمل على تعزيز الجانب النظري والعملية للمهارات، إذ اسهم في اثاره المتعلم وإخراج ما يملكه من امكانيات اثمرت في تحسين المفهوم الحركي لدى المتعلمين مما اعطى الظاهرة الحركية نظامها الصحيح ومن ثم انعكس ايجابياً على عملية التعلم، إذ جرى معرفة المهارة في المراحل الأولى من تعلمه والتفاعل مع المهارة الجديدة وهذا ما يؤكد (حسن وكمال، ٢٠٠٣، ٥١) يتفاعل الطلاب بشكل مباشر مع الخبرات الجديدة التي تثير العديد من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات، وذلك من خلال قيامهم بالأنشطة سواء كانت فردية أو جماعية. وأثناء عملية البحث، يكتشفون معلومات لم تكن معروفة لديهم سابقاً. بالإضافة الى ذلك، يسهم العمل الجماعي بين الزملاء في توسيع فهم الطلاب للمفاهيم المقابلة لهم خلال مراحل الاستكشاف. هذا النهج يتماشى مع ما أقرته نضال بطرس. (٢٠٠٤، ص. ١٦٧) بشأن أهمية وضوح خطوات التعلم وتقديم المادة العلمية بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين. تحقيق هذا الهدف يتم من خلال ربط الجوانب النظرية بالتطبيقات العملية، مما يترك تأثيراً واضحاً وفعالاً في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلاب. إن ذلك يسهم في تعزيز قدراتهم المعرفية والمهارية، مما يجعل تنفيذ العمليات الذهنية واستخدامها في الجانب

العلمي أمراً أكثر سهولة ويسراً. كما أن لتعزيز المعلومات الخاصة بالأداء وتثبيتها أدى إلى تحسن الطلاب في أداء المهارات، " إذ ان التمرين ذو اهمية في اعداد المتعلمين بدنياً ومهارياً وذهنياً، كما انه ضروري للمحافظة على المادة المتعلمة او ترسيخها" (ماهر محمد عواد، ٢٠١٤، ٢٠٥).

فضلاً عن أن التعلم والممارسة على مهارة معينة ضمن حدود الواجب الحركي تؤدي الى زيادة في التعلم وحدوث تغير وتطور في القابليات العقلية والبدنية" أن الممارسة هي اهم متغير في عملية التعلم للمهارات البسيطة والمعقدة فبالجهد والتدريب تقلل الاخطاء" (اسامة كامل راتب، ١٩٩٧، ٧٢).

الجدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

| الاختبار | القبلي | | البعدي | | قيمة T | Sig | الدلالة |
|-----------------------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|---------|
| | س | ع | س | ع | | | |
| المناولة القصيرة | 10.563 | 1.131 | 15.438 | 1.331 | 16.189 | 0.000 | معنوي |
| الطبطبة لمسافة ١٥ متر | 6.275 | 0.209 | 8.381 | 0.323 | 10.893 | 0.000 | معنوي |
| دقة التصويب من الثبات | 1.938 | 0.572 | .375٣ | 0.519 | 5.965 | 0.000 | معنوي |

* معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩)

تبين من الجدول (٣) ان هناك فروقا معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات البحث، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى تأثير التمرينات التعليمية وفقاً لأسلوب التعلم المستخدم بشرط تكون هذه التمرينات التعليمية المستخدمة معتمدة في اهدافها وفقراتها الى الأسس العلمية الصحيحة في محتواها وتنفيذها للوصول بالتعلم النظري والمهاري الى الاهداف المرجوة فيها، إذ أن "عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فإن الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن الطلاب أن يكتسبوا فائدة إضافية هي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات" (محمد محمود الحيلة، ١٩٩٩، ٦٤)، كذلك فالتمرينات التعليمية يكون هدفها الاساس هو تحسن مستوى الأداء من خلال الممارسة والتدريب والتكرار لعملية التعلم، "إن لتوعية الأسلوب التدريسي واجراءاته الأثر الواضح في

تطوير الأداء المهاري فكلما زادت الفترة الخاصة بالأداء المهاري وكثرة عدد التمارين المخصصة لتطوير المهارة المعينة زادت نسبة التعلم" (محمد محمود الحيلة، ١٩٩٩، ٦٤).

الجدول (٤)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للاختبارات البعدية للعينتين التجريبية والضابطة

| الاختبار | التجريبية | | الضابطة | | قيمة T | Sig | الدلالة |
|-----------------------|-----------|-------|---------|-------|--------|-------|---------|
| | س | ع | س | ع | | | |
| المناولة القصيرة | 16.125 | 1.158 | 15.438 | 1.331 | 10.685 | 0.000 | معنوي |
| الطبطبة لمسافة ١٥ متر | 7.994 | 0.551 | 8.381 | 0.323 | 6.434 | 0.000 | معنوي |
| دقة التصويب من الثبات | 3.500 | 0.920 | .375٣ | 0.519 | 4.751 | 0.000 | معنوي |

* معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨)

من خلال الجدول (٤) تبين ان هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبارات البحث المهارية ، إذ أن هذا الانموذج قد استثمرت بشكل واضح في عملية تنظيم التفكير والبحث عن الحلول والأفكار بشكل كبير وأسهم في تحقيق تقدماً في الاختبارات البعدية فضلاً عن الممارسة والتكرار واستخدام وسائل تعليمية متنوعة أسهمت في بروز أداء سليم ومتتابع وفي هذا الصدد إذ أسهم هذا الانموذج في تحقيق التفكير بطريقة تفاعلية أكثر لدى طلاب المجموعة التجريبية، الذي تميز بإتاحة الفرصة للطلاب للتفاعل في ما بينهم وعرض أفكارهم بحرية تامة، وبطريقة علمية مدروسة واعية للمواقف التعليمية المختلفة إذ إن الطالب في هذه المرحلة الدراسية بحاجة إلى إتاحة الفرصة له للممارسة الفكرية التفاعلية لمواقف اللعب ونقدها، وتحليلها للوصول إلى الأفكار القابلة للتنفيذ باستقلالية، مما أدى إلى تنمية الشعور بالثقة والإحساس بالمسؤولية من خلال الحماس الذي ظهر عليهم أثناء تطبيق التمارين الخاصة بالمهارتين، وهذا ما يتفق مع ما أشار اليه وبين (المعموري، ٢٠١٨، ٥٣) بأن النماذج التدريسية الحديثة تضع المتعلمين في بيئة تعليمية جيدة من خلال تشجيعهم على مواجهة المشكلات والعمل نحو الحل بطرائق عدة من ابرزها انه يشجع المتعلمين على المشاركة الفعالة بعضهم البعض مع ويقدم لهم فرصاً فورية لمعالجة الافكار والمفاهيم الخاطئة مما يزيد من دافعيتهم للتعلم بدرجة اكبر، كما وتعزو الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتفكير النفاعلي إلى مراحل الانموذج التي تدعو إلى التفكير بالحلول والاجابات التي يصدرها الطلاب.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:

مما عرض من النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

- إن استخدام نموذج التعلم كاربلس له أثر فعّال في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى عينة البحث.
 - ان التشويق والاثارة والتنافس الموجود نتيجة استخدام نموذج كاربلس زاد من دافعية الطلاب في الأداء وكذلك سهل عملية تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد.
- ٢-٥ التوصيات:
- اعتماد نموذج التعلم كاربلس في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
 - استعمال نموذج التعلم كاربلس وذلك لانه يبسر على المدرس عملية تطبيق الأهداف التعليمية الموضوعية وتحقيقها.
 - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مهارات رياضية أخرى و على مراحل عمرية و دراسية مختلفة.
- المصادر:
- أسامة كامل راتب؛ الاعداد النفسي لتدريب الناشئين، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٧.
 - حسن حسين زيتون، وكمال عبد الحميد زيتون؛ التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط ١: (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣).
 - سامر يوسف؛ تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي التمرير والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.
 - ضياء الخياط ونوفل محمد الحيالي؛ كرة اليد، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠١.
 - طيبة حسين عبد الرسول عجام؛ تأثير أنموذجي دانيال وثيلين في تنمية الطلاقة الحركية والتحصيل المعرفي والمهاري بكرة القدم للصالات، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ٢٠١٨.
 - ماهر محمد عواد؛ فسيولوجيا التعلم الحركي، ط١: بغداد، النبراس للطباعة، ٢٠١٤.
 - محمد محمود الحيدية؛ التعلم التعليمي، نظرية وممارسة، ط ١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ١٩٩٠.
 - نضال متى بطرس: اثر استخدام نموذجي دورة التعلم والعرض المباشر في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضيات ، أطروحة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
 - نهاد محمود كسناوي؛ أثر استخدام دورة التعلم على تحصيل المفاهيم العلمية في محور الأحياء لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة جدة : (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، ٢٠٠٥).

الملاحق

الملحق (١)

أسماء الأساتذة الخبراء والمختصين الذين تم إجراء المقابلات الشخصية معهم

| ت | اسم الخبير | اللقب العلمي | الاختصاص | مكان العمل |
|---|---------------------|--------------|------------------------|---|
| ١ | د. عبد الوهاب غازي | استاذ | علمُ التدريب_ كرة اليد | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة بغداد |
| ٢ | د. طارق نزار الطالب | استاذ | تعلم حركي_ جمناستك | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة بغداد |
| ٣ | د. احمد خميس | استاذ | علمُ التدريب_ كرة اليد | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة بغداد |

الملحق (٢)

نموذج وحدة تعليمية باستخدام أنموذج كاربلس

الاهداف التربوية :

تعويدهم على الضبط والنظام

الأهداف المهارية :

تعلم مهارة المناولة بكرة

المدرسة : متوسطة الشهيد حسين كريدي

الصف : الثاني متوسط

والثقة بالنفس

متوسط العمر : ١٤ سنة

الوقت : ٤٥ دقيقة

اليد

| الملاحظات | التفاصيل | أجزاء الخطة | الوقت | القسم |
|-----------|---|-----------------------------|------------------------|-----------------|
| | - تجهيز الأدوات - الوقوف في صف واحد واخذ الحضور - هرولة حول الملعب. - تمارين الإحماء و التمطيه وتهيئة أعضاء الجسم لممارسة الرياضة. | الأحماء | ٧ د | التحضير |
| | - يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى ٤ مجاميع . - يقوم المعلم بطرح أسئلة على المتعلمين حول مهارة المناولة للربط بين الخبرات السابقة واللاحقة . - توفير الوقت الكافي للطلاب للبحث عن الإجابات (ضمن وقت الخطة المتاح) واعطائهم التوجيهات اللازمة المعلم يسأل المتعلمين ما الخبرة التي سيكتشفونها - يدون المتعلمون ملاحظاتهم ويوجهون لاكتشاف الخبرات الخاصة بمهارة المناولة | مرحلة اكتشاف المفهوم ٧ د | ١٥ د القسم التعليمي | الرئيسي ٣٥ د |

| | | | | |
|---|--|-------------------------------------|--------------------------------|----------------------|
| <p>التأكيد على ضبط التوقيتات لكل مرحلة والعمل وفق ذلك</p> | <p>- شرح المهارة المراد تعلمها (مهارة المناولة) من قبل المعلم - يقوم المعلم بعرض المراحل الفنية لمهارة المناولة باستخدام جهاز العرض داتا شو واللوحة المطبوعة (فلكس) مناقشة افكارهم المتعلمين لإيجاد الحلول الملائمة للأسئلة والاستفسارات المتعلقة بمهارة المناولة والتعرف عليها - تقدم كل مجموعة الحلول التي توصلت اليها في مرحلة الاستكشاف وتناقش مع المدرس ومع المجاميع الأخرى</p> | <p>مرحلة تقديم المفهوم ٨ د</p> | | |
| | <p>أداء التمرينات التطبيقية والمعدة مسبقا مع إعطاء تغذية راجعة فورية لتصحيح الأخطاء</p> | <p>مرحلة تطبيق المفهوم ٢٠ د</p> | <p>القسم التطبيقي ٢٠ د</p> | |
| | <p>- جمع الأدوات . - وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع، التهذئة ، الأنصراف.</p> | <p>٣ د</p> | | <p>القسم الختامي</p> |